

بحار الأنوار

[49] تسوية □ فاطمة بعلي عليهما السلام وإلحاقها وهي امرأة بأفضل رجال العالمين، (1) وكذلك ما كان من الحسن والحسين وإلحاق □ إياهما بالافضلين الاكرمين لما أدخلهم في المباهلة، قال رسول □ صلى □ عليه وآله: فألحق □ فاطمة بمحمد وعلي في الشهادة، وألحق الحسن والحسين بهم، قال □ تعالى: " فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة □ على الكاذبين (2) " فكان الأبناء الحسن والحسين جاء بهما رسول □ فأقعدهما بين يديه كجروي الاسد (3)، وأما النساء فكانت فاطمة جاء بها رسول □ صلى □ عليه وآله وأقعدتها خلفه كلبوة الاسد (4)، وأما الانفس فكان (5) علي بن أبي طالب عليه السلام جاء به رسول □ فأقعدته على يمينه (6) كالاسد، وربض (7) هو كالاسد، وقال صلى □ عليه وآله وسلم لاهل نجران: هلموا الآن نتباهل فنجعل لعنة □ على الكاذبين، فقال رسول □ صلى □ عليه وآله: اللهم هذا نفسي وهو عندي عدل نفسي، اللهم هذه نسائي أفضل نساء العالمين، وقال: اللهم هذان ولداي وسبطاي، فأنا حرب لمن حاربوا وسلم لمن سالموا، ميز □ تعالى (8) عند ذلك الصادقين من الكاذبين، فجعل محمد وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام أصدق الصادقين وأفضل المؤمنين، فأما محمد فهو أفضل رجال العالمين (9)، وأما علي فهو نفس محمد أفضل رجال العالمين بعده، وأما فاطمة فأفضل نساء العالمين، وأما الحسن والحسين فسيدا شباب أهل الجنة إلا ما كان من ابني الخالة عيسى ويحيى (10)،

(1) في المصدر: وإلحاقها به وهي امرأة وأفضل نساء العالمين. (2) سورة آل عمران: 61. (3) الجرو - بتثليث الجيم -: صغير كل شئ حتى الرمان والبطيخ، وغلب على ولد الكلب والاسد. (4) لبوة الاسد: انثاه. (5) في المصدر: فكانت. (6) =: فأقعدته عن يمينه. (7) ربض الاسد على فريسته: برك. (8) في المصدر: يميز □ تعالى. (9) =: وأما محمد فأفضل رجال العالمين. (10) =: ويحيى بن زكريا.